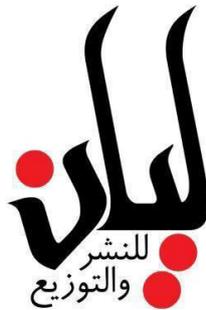


مبادرة
القراءة بالمجانة



الكتاب: الحكم العطائية

الكاتب: الحارث بن أسد المحاسبي

رقم الإيداع: 2017 / 26982

ISBN: 978-977-800-076-4

تصميم الغلاف: محمد عبد القوي مصيلحي



مدير النشر: فتحي المزين: 01282288056

Email: layanpub@gmail.com



ليان للنشر والتوزيع



تقديم

للعام الثاني على التوالي تقدم مؤسسة حلقة وصل لمصر والعالم العربي أكبر مشروعاتها الثقافية متمثلاً في نشر أمهات الكتب ووضعها في متناول القراء الشباب ليظل الأدب العربي الذي أثرى به ادبائنا عصورهم مستمراً وموصولاً بعصرنا هذا وليُنير وتستنير به عقول الكثير من الشباب في عام ٢٠١٧ قدمت مؤسسة حلقة وصل مشروع العبقريات وقامت بطباعة ونشر 8 آلاف نسخة من عبقريات محمود عباس العقاد لتصبح في متناول القارئ الشاب بمقابل مادي زهيد أقل من سعر التكلفة .

وبنجاح هذا المشروع والإقبال الكبير عليه في معرض القاهرة الدولي للكتاب تقوم مؤسسة حلقة وصل في معرض القاهرة للكتاب بالمزيد من التوسع في مشروع «استنارة العقول» تقدم المؤسسة عام ٢٠١٨ مشروع العبقريات والمكتبة الصوفية الصغيرة والتي تحتوى على أربعة كتب من عبقريات العقاد (عبقرية خالد بن الوليد، عبقرية الصديق، عبقرية محمد). وأربعة كتب صوفية وهم: (منازل السائرين/ عبد الله بن محمد الأنصاري الهروي، الحكم العطائية/ ابن عطاء السكندري، آداب النفوس/ الحارث بن أسد المحاسبي، رسائل الذي لا يعوّل عليه/ محيي الدين بن عربي)



مجموعة متكاملة من الأدب العربي وأمّهات الكتب تُقدم بسعر أقل من التكلفة للقارئ،، ومما لا شك فيه أنها ستساهم في تشكيل وعى الشباب في عصر تحتاج فيه العقول إلى غذاء ثرى ويحتاج فيه الوعى إلى رقى وارتقاء .
هذا المشروع مبادرة من دار ليان للنشر والتوزيع بالتعاون مع مؤسسة حلقة وصل ومبادرة المعتكف الكتابى .

الحكم العطائية

الحكمة الأولى

من علامة الاعتماد على العمل: نقصان الرجاء، عند وجود الزلل.

الحكمة الثانية

إرادتك التجريد - مع إقامة الله إياك في
الأسباب - من الشهوة الخفية، وإرادتك
الأسباب مع إقامة الله إياك في التجريد -
انحطاط عن المهمة العلية

الحكمة الثالثة

سوابق الهمم لا تحرق أسوار الأقدار.



الحكمة الرابعة

أرح نفسك من التدبير..
فما قام به غيرك عنك..
لا تقم به لنفسك



الحكمة الخامسة

اجتهادك فيما ضُمن لك..
وتقصيرك فيما طُلب منك..
دليل على انطماس البصيرة منك.



الحكمة السادسة

لا يكن تأخير أمد العطاء..
مع الإلحاح في الدعاء..
موجباً لياسك؛ فهو ضمن لك الإجابة..
فيما يختاره لك، لا فيها تختار لنفسك..
وفي الوقت الذي يريد لا في الوقت الذي تريد.



الحكمة السابعة

لا يُشكِّكَنَّكَ في الوعد عدم وقوع الموعد -
وإن تعيَّن زمنه - لئلا يكون ذلك قدماً في
بصيرتك وإخماً دأ لنور سريرتك.

الحكمة الثامنة

إذا فُتِحَ لك وجهة من التعرف..
فلا تبال معها إن قلَّ عملك، فإنه ما فتحها لك..
إلا وهو يريد أن يتعرف إليك..
ألم تعلم أن التعرف هو مورده عليك..
والأعمال أنت مهديها إليه!
وأين ما تهديه إليه، مما هو مورده عليك؟

الحكمة التاسعة

تنوعت أجناس الأعمال،
لتنوع واردات الأحوال.



الحكمة العاشرة

الأعمال صور قائمة..
وأرواحها وجود سر الإخلاص فيها.

الحكمة الحادية عشرة

ادفن وجودك في أرض الخمول..
فما نبت مما لم يُدفن لا يتم نتاجه.

الحكمة الثانية عشرة

ما نفع القلب شيء مثل عِزلة..
يدخل بها ميدان فكرة.

الحكمة الثالثة عشرة

كيف يشرق قلبٌ صورة الأكوان
منطبعةً في مرآته؟
أم كيف يرحل إلى الله.. وهو مكبَّلٌ بشهواته؟
أم كيف يطمع أن يدخل حضرة الله..

وهو لم يتطهر من جنابة غفلاته؟
أم كيف يرجو أن يفهم دقائق الأسرار..
وهو لم يتب من هفواته؟

الحكمة الرابعة عشرة

الكون كله ظلمة.. وإنما أناره ظهور الحق فيه..
فمن رأى الكون ولم يشهده فيه.. أو عنده..
أو قبله.. أو بعده.. فقد أعوز وجود الأنوار..
وحُجبت عنه شمس المعارف بسُحب الآثار..

الحكمة الخامسة عشرة

مما يدلك على وجود قهره - سبحانه - أن
حجَبك عنه.. بما ليس بموجود معه.

الحكمة السادسة عشرة

كيف يتصور أن يحجبه شيء..
وهو الذي أظهر كل شيء؟
كيف يتصور أن يحجبه شيء..



وهو الذي ظهر بكل شيء؟
كيف يتصور أن يحجبه شيء..
وهو الذي ظهر في كل شيء؟
كيف يتصور أن يحجبه شيء..
وهو الذي ظهر لكل شيء؟
كيف يتصور أن يحجبه شيء..
وهنحو الظاهر قبل وجود كل شيء؟
كيف يتصور أن يحجبه شيء..
وهو أظهر من كل شيء؟
كيف يتصور أن يحجبه شيء..
وهو الواحد الذي ليس معه شيء؟
كيف يتصور أن يحجبه شيء..
وهو أقرب إليك من كل شيء؟
كيف يتصور أن يحجبه شيء..
ولولاه ما كان وجود كل شيء؟
يا عجباً! كيف يظهر الوجود في العدم؟!
أم كيف يثبت الحادث مع من له
وصف القدم؟!
◆◆◆

الحكمة السابعة عشرة

ما ترك من الجهل شيئاً..
مَنْ أراد أن يحدث.. في الوقت..
غير ما أظهره الله فيه



الحكمة الثامنة عشرة

إحالتك الأعمال، على وجود الفراغ،
من رعونات النفس.



الحكمة التاسعة عشرة

لا تطلب منه أن يُخرجك من حالة؛
ليستعملك فيما سواها، فلو ارادك
لاستعملك، من غير إخراج.





الحكمة العشرون

ما أرادت همة سالك أن تقف.. عندما كشف لها.. إلا ونادته هواتف الحقيقة: الذي تطلب أمامك.. ولا تبرّجت له ظواهر المكونات..
إلا ونادته حقائقها:
{ إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلَا تَكْفُرْ }.

الحكمة الحادية والعشرون

طلبك منه اتهام له.. وطلبك له غيبة منك عنه..
وطلبك لغيره لقلّة حياثك منه.. وطلبك من غيره لوجود بُعدك عنه.

الحكمة الثانية والعشرون

ما من نفس تُبديه..
إلا وله قدر فيك يمضيه.

الحكمة الثالثة والعشرون

لا تترقب فراغ الأغيار..
فإن ذلك يقطعك عن وجود المراقبة له..
فيما هو مقيمك فيه.

الحكمة الرابعة والعشرون

لا تستغرب وقوع الأكدار - ما دمت في هذه
الدار - فإنها ما أبرزت إلا ما هو مستحق
وصفها.. وواجب نعتها.

الحكمة الخامسة والعشرون

ما توقف مطلب أنت طالبه بربك..
ولا تيسر مطلب أنت طالبه بنفسك.

الحكمة السادسة والعشرون

من علامت النُّجح في النهايات:
الرجوع إلى الله في البدايات.



الحكمة السابعة والعشرون

من أشرقت بدايته أشرقت نهايته.



الحكمة الثامنة والعشرون

ما استُودع، في غيب السرائر..
ظهر في شهادة الظواهر.



الحكمة التاسعة والعشرون

شتان بين من يَستدل به.. أو يُستدل عليه.
المستدل به : عرف الحق لأهله؛
فأثبت الأمر من وجود أصله..
والاستدلال عليه من عدم الوصول إليه..
وإلا فمتى غاب؛ حتى يُستدل عليه..
ومتى بَعُد؛ حتى تكون الآثار هي التي
توصِل إليه؟



الحكمة الثلاثون

{ لِيُنْفِقْ ذُو سَعَةٍ مِّن سَعَتِهِ {
الواصلون إليه.. {وَمَن قَدِرَ عَلَيْهِ رِزْقُهُ}
السائرون إليه

الحكمة الحادية والثلاثون

اهتدى الراحلون إليه بأنوار التواجه..
والواصلون لهم أنوار المواجهة
فالاولولن للأنوار.. وهؤلاء الأنوار لهم؛
لأنهم لله.. لا شيء دونه؛
{ قُلِ اللَّهُ ثُمَّ ذَرْهُمْ فِي خَوْضِهِمْ يَلْعَبُونَ }

الحكمة الثانية والثلاثون

تَشَوُّفَكَ إِلَى مَا بطن فِيكَ.. من العيوب.. خير
من تشوفك إلى ما حجب عنك.. من الغيوب.



الحكمة الثالثة والثلاثون

الحق ليس بمحجوب، وإنما المحجوب
أنت عن النظر إليه، إذ لو حجبه شيء لستره.
ما حجبه، ولو كان له ساتر، لكان لوجوده
حاصر، وكل حاصر لشيء فهو له قاهر:
{ وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ }.

الحكمة الرابعة والثلاثون

أخْرَجْ من أوصاف بشرتك، عن كل وصف
مناقض لعبوديتك؛ لتكون لنداء الحق مجيباً،
رُمن حضرته قريباً.

الحكمة الخامسة والثلاثون

أصل كل معصية وغفلة وشهوة، الرضا
عن النفس، وأصل كل طاعة ويقظة وعفة..
عدم الرضا منك عنها، ولأن تصحب
جاهلاً لا يرضى عن نفسه، خير لك من أن

تصحب عالماً يرضى عن نفسه، فاي علم
لعالم يرضى عن نفسه؟ وأي جهل لجاهل
لا يرضى عن نفسه؟

الحكمة السادسة والثلاثون

شعاع البصيرة يُشهدك قرّة منك..
وعين البصيرة تشهدك عدمك لوجوده.. وحق
البصيرة يشهدك وجوده..
لا عدمك ولا وجودك.

الحكمة السابعة والثلاثون

كان الله ولا شيء معه..
وهو - الآن - على ما عليه كان.

الحكمة الثامنة والثلاثون

لا تتعدّ نية همتك إلى غيره..
فالكريم لا تتخطاه الآمال.



الحكمة التاسعة والثلاثون

لا ترفعنَّ إلى غيره حاجةً، هو موردُّها عليك.
فكيف يرفع غيره ما كان هو له واضعاً؟!
من لا يستطيع أن يرفع حاجة عن نفسه،
فكيف يستطيع أن يكون لها عن غيره رافعاً؟!

الحكمة الأربعون

إن لم تُحسِّنْ ظنك به لأجل حسن وصفه،
فحسِّنْ ظنك به لأجل معاملته معك،
فهل عودك إلا حسناً؟!
وهل أسدي إليك إلا مِنتاً؟!
الحكمة الحادية والأربعون
العجب - كل العجب - ممن يهرب ممن
لا انفكاك له عنه، ويطلب ما لا بقاء معه..
{ فَأَيُّهَا لَا تَعْمَى الْأَبْصَرَ وَلَكِنْ تَعْمَى الْقُلُوبُ الَّتِي فِي
الصُّدُورِ } .

الحكمة الثانية والأربعون

لا ترحل من كون إلى كون؛
فتكون كحمار الرحي، يسير والمكان الذي
ارتحل إليه، هو الذي ارتحل منه،
ولكن إرحل من الأكوان إلى المكوّن:
{ وَأَنَّ إِلَىٰ رَبِّكَ الْمُتَّبَعِي }
وانظر إلى قوله صلى الله عليه وسلم:
« عن كانت هجرته إلى الله ورسوله؛
فهجرته إلى الله ورسوله،
ومن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها..
أو امرأة يتزوجها،
فهجرته إلى ما هاجر إليه».
فافهم قوله عليه الصلاة والسلام..
وتأمل هذا الأمر، إن كنت ذا فهم، والسلام.

الحكمة الثالثة والأربعون

لا تصحب من لا يُنهضك حاله..
ولا يدللك على الله مقالُه.



الحكمة الرابعة والأربعون

ربما كنت مسيئاً، فأراك الإحسان منك
صحبتك من هو أسوأ حالاً منك.



الحكمة الخامسة والأربعون

ما قلَّ عملٌ برز من قلب زاهد..
ولا أكثرُ عملٌ برز من قلب راغب.



الحكمة السادسة والأربعون

حسن الاعمال نتائج حسن الاحوال،
وحسن الأحوال من التحقق في
مقامات الإنزال.



الحكمة السابعة والأربعون

لا تترك الذكر، لعدم حضورك مع الله فيه؛
لأن غفلتك عن وجود ذكره
أشد من غفلتك في وجود ذكره
فعسى أن يرفعك من ذكرٍ مع وجود غفلة

إلى ذكرٍ مع وجود يقظة
ومن ذكرٍ مع وجود يقظة
إلى ذكرٍ مع وجود حضور
ومن ذكرٍ مع وجود حضور
إلى ذكرٍ مع وجود غيبة
عما سوى المذكور:
{ وَمَا ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ بِعَزِيزٍ }

الحكمة الثامنة والأربعون

من علامات صوت القلب:
عدم الحزن على ما فاتك من الموافقات،
وترك الندم على ما فعله من وجود الزلات.

الحكمة التاسعة والأربعون

لا يعظم الذنب عندك عظمة تصدُّك عن
حسن الظن بالله تعالى؛
فإن من عرف ربه
استصغر في جنب كرمه ذنبه.



الحكمة الخمسون

لا صغيرة إذا قابلت عدله..
ولا كبيرة إذا واجهك فضله.

الحكمة الحادية والخمسون

لا عمل أرجي للقلوب من عمل يغيب عنك
شهوده، ويحتقر عندك وجوده.

الحكمة الثانية والخمسون

إنها أورد عليك الوارد؛ لتكون به عليه وارداً.
الحكمة الثالثة والخمسون
أورد عليك الوارد، ليستعملك من يد
الاغيار، ويجررك من رق الآثار.

الحكمة الرابعة والخمسون

أورد عليك الوارد، يُخرجك من سجن
وجودك، إلى فضاء شهودك.

الحكمة الخامسة الخمسون

الأنوار مطايا القلوب والأسرار.

الحكمة السادسة الخمسون

النور جند القلب.. كما ان الظلمة جند النفس..
فإذا اراد الله أن ينصر عبده.. أمده بجنود
الأنوار.. وقطع عنه مدد الظلم والأغيار.

الحكمة السابعة الخمسون

النور له الكشف والبصيرة لها الحكم..
والقلب له الإقبال والإدبار.

الحكمة الثامنة الخمسون

لا تُفرحك الطاعة؛ لأنها برزت منك..
وافرح بها؛ لأنها برزت من الله إليك:
{ قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِّمَّا
يَجْمَعُونَ }.



الحكمة التاسعة الخمسون

قَطَعَ السائرِينَ له، والواصلين إليه..
عن رؤية أعمالهم، وشهود أحوالهم.
أما السائرون؛ فلأنهم لم يتحققوا الصدق
مع الله فيها، وأما الواصلون؛ فإنه غيبهم
بشهوده عنها.

الحكمة الستون

ما بسقت أغصان ذلًّا، إلا على بذر طمعٍ.

الحكمة الحادية والستون

ما قادك مثل الوهم.
الحكمة الثانية والستون
أنت حرٌّ مما أنت عنه آيس
وعبدٌ لما أنت له طامع.



الحكمة الثالثة والستون

مَنْ لَمْ يَقْبَلْ عَلَى اللَّهِ بِمَلَاطِفَاتِ الْإِحْسَانِ
فُقِدَ إِلَيْهِ بِسَلْسِلِ الْإِمْتِحَانِ.



الحكمة الرابعة والستون

مَنْ لَمْ يَشْكُرِ النِّعَمَ، فَقَدْ تَعَرَّضَ لَزَوَالِهَا،
وَمَنْ شَكَرَهَا، فَقَدْ قَيَّدَهَا بِعَقْلِهَا.



الحكمة الخامسة والستون

خَفَّ مَنْ وَجُودَ إِحْسَانِهِ إِلَيْكَ، وَدَوَامَ إِسَاءَتِكَ
مَعَهُ، أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ اسْتِدْرَاجًا لَكَ:
{ سَنَسْتَدْرِجُهُمْ مِّنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ }



الحكمة السادسة والستون

مَنْ جَهِلَ الْمَرِيدَ أَنْ يَسِيءَ الْأَدَبَ؛
فَتَوَخَّرَ الْعُقُوبَةَ عَنْهُ، فَيَقُولُ: لَوْ كَانَ هَذَا سُوءَ
أَدَبٍ لَقَطَعُ الْإِمْدَادَ، وَأَوْجِبُ الْإِبْعَادَ،



فكك يقطع المدد عنه من حيث لا يشعرون
ولو لم يكن إلا منع المزيد، وقد يقام مقام
البعد، وهو لا يدري، ولو لم يكن إلا أن
يخليك وما تريد.

الحكمة السابعة والستون

إذا رايت عبداً أقامه الله، تعالى، بوجود
الأوراد، وأدامه عليها مع طول الإمداد، فلا تستحقرن ما
منحه مولاه؛ لأنك لم تر
عليه سيما العارفين، ولا بهجة المحيين،
فلولا وارد ما كان ورد.

الحكمة الثامنة والستون

قوم أقامهم الحق لخدمته، وقوم اختصهم
بمحبتة: { كَلَّا تَمُدُّ هَؤُلَاءِ وَهَؤُلَاءِ مِنْ عَطَاءِ رَبِّكَ وَمَا كَانَ
عَطَاءِ رَبِّكَ مَحْظُورًا.

الحكمة التاسعة والستون

قلما تكون الواردات الإلهية، إلا بغتة،
لئلاً يدَّعيها العباد بوجود الاستعداد

الحكمة السبعون

من رأيته مجيباً عن كل ما سئل، ومعبّراً عن
كل ما شهدته، وذاكراً كل ما علم، فاستدلَّ
بذلك على وجود جهله.

الحكمة الحادية والسبعون

إنما جعل الدار الآخرة محلاً لجزاء عباده
المؤمنين؛ لأن هذه الدار لا تسع ما يريد أن
يعطيهم، ولأنه أجلُّ اقدارهم عن أن يجازيهم
في دارٍ، لا بقاء لها.



الحكمة الثانية والسبعون

من وجد ثمرة عمله عاجلاً،
فهو دليل على وجود القبول آجلاً.
الحكمة الثالثة والسبعون
إذا أردت ان تعرف قدرك عنده،
فأنظر فيما يقيمك.

الحكمة الرابعة والسبعون

متى رزقك الطاعة، والغنى به عنها،
فأعلم أنه قد أسبغ عليك نعمة
ظاهرة وباطنة.

الحكمة الخامسة والسبعون

خير ما تطلبه منه، ما هو طالبه منك.

الحكمة السادسة والسبعون

الحزن على فقدان الطاعة - مع عدم النهوض
إليها - من علامات الاغترار.

الحكمة السابعة والسبعون

ما العارف مَنْ إذا اشار وجد الحق أقرب إليه
من إشارته، بل العارف من لا إشارة له؛
لفنائه في وجوده، وانطوائه في شهوده.

الحكمة الثامنة والسبعون

الرجاء ما قارنه عمل، وإلا فهو أمنية.

الحكمة التاسعة والسبعون

مطلب العارفين من الله الصدق في العبودية،
والقيام بحقوق الربوبية.

الحكمة الثمانون

بسطك؛ كيلا يبيحك مع القبض، وقبضك؛
كيلا يتركك مع البسط، واخرجك عنهما؛
كيلا تكون لشيء دونه.



الحكمة الحادية والثمانون

العارفون إذا بسطوا، أخوف منهم إذا قبضوا،
ولا يقف على حدود الأدب في البسط
إلا قليل.



الحكمة الثانية والثمانون

البسط تأخذ النفس منه حظها بوجود الفرح،
والقبض لا حظاً للنفس فيه.



الحكمة الثالثة والثمانون

ربما أعطاك فمنعك، وربما منعك فاعطاك.
الحكمة الرابعة والثمانون
متى فتح باب الفهم في المنع،
عاد المنع عين العطاء.



الحكمة الخامسة والثمانون

الأكوان ظاهرها غرة، وباطنها عبرة،

فالنفس تنظر إلى ظاهر غرتها
والقلب ينظر إلى باطن عبرتها.

الحكمة السادسة والثمانون

إن أردت أن يكون لك عز لا يفنى
فلا تستعزَّ بعز يفنى.

الحكمة السابعة والثمانون

الطي الحقيقي ان تطوي مسافة الدنيا عنك؛
حتى ترى الآخرة اقرب إليك منك.

الحكمة الثامنة والثمانون

العطاء من الخلق حرمان،
والمنع من الله إحسان.

الحكمة التاسعة والثمانون

جَلَّ ربنا أن يعامله العبد نقداً، فيجازيه نسيئةً.



الحكمة التسعون

كفي من جزائه إياك، على الطاعة،
أن رَضِيكَ لها أهلاً.
الحكمة الحادية والتسعون
كفي العاملين جزاء، ما هو فاتحه على
قلوبهم في طاعته، وما هو مُورده عليهم من
وجود مؤانسته.

الحكمة الثانية والتسعون

من عبده لشيء يرجوه منه أو ليدفع بطاعته
ورود العقوبة عنه، فما قام بحق أو صافه.

الحكمة الثالثة والتسعون

متى أعطاك أشهدك برّه،
ومتى منعك أشهدك قهره،
فهو، في كل ذلك، متعرّف إليك،
ومُقبل بوجود لطفه عليك.

الحكمة الرابعة والتسعون

إنما يؤمك المنع؛ لعدم فهمك عن الله فيه.

الحكمة الخامسة والتسعون

ربما فتح لك باب الطاعة، وما فتح لك باب
القبول، وربما قضى عليك بالذنب، فكان
سبباً في الوصول.

الحكمة السادسة والتسعون

معصية أورثت ذلاً وافتقاراً، خير من طاعة
أورثت عزاً واستكباراً.

الحكمة السابعة والتسعون

نعمتان ما خرج موجود عنهما،
ولا بد لكل مكوّن منهما، نعمة الإيجاد
ونعمة الإمداد.



الحكمة الثامنة والتسعون

أنعم عليك أولاً بالإيجاد
وثانياً بتوالي الإمداد

الحكمة التاسعة والتسعون

فأقتكُ لك ذاتية، وورود الأسباب مذكِّرات
لك بما خفي عليك منها، والفاقة الذاتية
لا ترفعها العوارض.

الحكمة المائة

خير أوقاتك وقتٌ تشهد فيه وجود فافتك
وترد فيه إلى وجود ذلتك.
الحكمة الحادية بعد المائة
متى أوحشك من خلقه،
فاعلم أنه يريد أن يفتح لك باب الأنس به.

الحكمة الثانية بعد المائة

متى أطلق لسانك بالطلب
فأعلم أنه يريد أن يعطيك.



الحكمة الثالثة بعد المائة

العارف لا يزول اضطرابه
ولا يكون مع غير الله قراره.



الحكمة الرابعة بعد المائة

أنار الظواهر بأنوار آثاره، وأنار السرائر بأنوار
أوصافه؛ لاجل ذلك
أفلت أنوار الظواهر
ولم تأفل أنوار القلوب والسرائر؛
ولذلك قيل: إن شمس النهار تغرب بالليل
وشمس القلوب ليست تغيب.





الحكمة الخامسة بعد المائة

لِيُخَفِّفَ أَلَمَ الْبَلَاءِ عَنْكَ،
عَلِمْتُكَ بِأَنَّهُ - سَبِحَانَهُ - هُوَ الْمُبْلِي لَكَ
فَالذِّي وَاجِهْتِكَ مِنْهُ الْأَقْدَارُ،
هُوَ الَّذِي عَوَدَكَ حَسَنَ الْاِخْتِيَارِ.

الحكمة السادسة بعد المائة

مَنْ ظَنَّ انْفِكَاكَ لَطْفَهُ، عَنِ قَدْرِهِ،
فَذَلِكَ لِقُصُورِ نَظَرِهِ.
الْحِكْمَةُ السَّابِعَةُ بَعْدَ الْمِائَةِ
لَا يَخَافُ عَلَيْكَ أَنْ تَلْتَبِسَ الطَّرْقُ عَلَيْكَ،
وَإِنَّمَا يَخَافُ عَلَيْكَ مِنْ غَلْبَةِ الْهَوَىٰ عَلَيْكَ.

الحكمة الثامنة بعد المائة

سَبِحَانَ مِنْ سَتَرِ السَّرِ الْخُصُوصِيَّةِ،
بِظُهُورِ الْبَشَرِيَّةِ، وَظَهَرَ بَعْظَمَةُ الرَّبُوبِيَّةِ فِي
إِظْهَارِ الْعِبُودِيَّةِ.

الحكمة التاسعة بعد المائة

لا تُطالب ربك بتأخر مطلبك،
ولكن طالب نفسك بتأخر أدبك.

الحكمة العاشرة بعد المائة

متى جعلك في الظاهر ممتثلاً لأمره
ورزقك في الباطن الإستسلام لقهره،
فقد أعظم المنة عليك.

الحكمة الحادية عشرة بعد المائة

ليس كل من ثبت تخصيصه كمل تحليصه.

الحكمة الثانية عشرة بعد المائة

لا يستحق الرورد إلا جهول. الوارد يوجد
في الدار الآخرة، والرورد ينطوي بانطواء
هذه الدار، وأولى ما يعتني به، ما لا يخلف
وجوده. الرورد هو طالبه منك، والرورد أنت



تطلبه منه، وأين ما هو طالبه منك مما هو

مطلبك منه؟

الحكمة الثالثة عشرة بعد المائة

ورود الإمداد بحسب الاستعداد،

وشروق الأنوار على حسب صفاء الأسرار.

الحكمة الرابعة عشرة بعد المائة

الغافل إذا أصبح ينظر ماذا يفعل؟

والعاقل ينظر ماذا يفعل الله به؟

الحكمة الخامسة عشرة بعد المائة

إنها يستوحش العباد والزهاد من كل شيء

لغيبتهم عن الله في كل شيء

فلو شهدوه في كل شيء.

لم يستوحشوا من شيء.

الحكمة السادسة عشرة بعد المائة

أمرك، في هذه الدار، بالنظر في مكوناته
وسيكشف لك، في تلك الدار
عن كمال ذاته.

الحكمة السابعة عشرة بعد المائة

علم منك انك لا تصبر عنه،
فاشهدك ما برز منه.

الحكمة الثامنة عشرة بعد المائة

لما علم الحق منك وجود ملل..
لوّن لك الطاعات.. وعلم ما فيك من وجود
الشَّرِّه.. فحجرها عليك في بعض الاوقات؛
ليكون هُؤمك إقامة الصلاة لا جود الصلاة..
فما كل مصلٍّ مُقيم.



الحكمة التاسعة عشرة بعد المائة

الصلاة طهره للقلوب من أدناس الذنوب..
واستفتاح لباب الغيوب.

الحكمة العشرون بعد المائة

الصلاة محل المناجاة.. ومعدن المصافاة؛ تتسع فيها ميادين
الأسرار.. وتشرق فيها
شوارق الأنوار. علم وجود الضعف منك..
فقلل أعدادها.. وعلم احتياجك إلى فضله..
فكثّر أمدادها.

الحكمة الحادية والعشرون بعد المائة

متى طلبت عوضاً.. على عمل..
طولبت بوجود الصدق فيه..
ويكفي المرید وجدان السلامة.

الحكمة الثانية والعشرون بعد المائة

لا تطلب عوضاً على عمل لست له فاعلاً.
يكفي من الجزاء لك.. على العمل.. أن كان
له قابلاً.

الحكمة الثالثة والعشرون بعد المائة

إذا أراد أن يظهر فضله عليك..
خلق ونسب إليك.
الحكمة الرابعة والعشرون بعد المائة
لا نهاية لمذامك أن أرجعك إليك..
ولا تفرغ مدائحك أن أظهر جوده عليك.

الحكمة الخامسة والعشرون بعد المائة

كن بأوصاف ربوبيته متعلقاً..
وبأوصاف عبوديتك متحققاً.



الحكمة السادسة والعشرون بعد المائة

منعك أن تدّعي ما ليس لك،
مما للمخلوقين.. أفيّيح لك أن تدعي وصفه..
وهو رب العالمين؟!!

الحكمة السابعة والعشرون بعد المائة
كيف تُحرق لك العوائد..
وأنت لم تحرق من نفسك العوائد.

الحكمة الثامنة والعشرون بعد المائة

ما الشأن وجود الطلب..
إنما الشأن أن تُورق حسن الأدب.

الحكمة التاسعة والعشرون بعد المائة

ما طلب لك شيء مثل الاضطرار..
ولا أسرع بالمواهب مثل الذل
والافتقار.

الحكمة الثلاثون بعد المائة

لو أنك لا تصل إلا بعد فناء مساويك.. ومحو
دعاويك.. لم تصل إليه أبداً.. ولكن أردت أن يوصلك إليه..
غطى وشفك بوصفه..
ونعمتك بنعمته.. فوصلك إليه بما منه إليك..
لا بما منك إليه.

الحكمة الحادية الثلاثون بعد المائة

لولا جميل ستره.. لم يكن علماً أهلاً للقبول.

الحكمة الثانية الثلاثون بعد المائة

أنت إلى حلمه - إذا أطعته -
أحوج منك إلى حلمه - إذا عصيته.

الحكمة الثالثة الثلاثون بعد المائة

الستر على قسمين: ستر عن المعصية.. وستر فيها
العامة يطلبون من الله تعالى الستر فيها



خشية سقوط مرتبهم
عند الخلق، والخاصة يطلبون من الله
الستر منها خشية سقوطهم من نظر
المَلِكِ الحق.

الحكمة الرابعة الثلاثون بعد المائة

من أكرمك؛ فإنما أكرم فيك جميل ستره،
فالحمد لمن سترك، ليس الحمد لمن
أكرمك وشكرك.

الحكمة الخامسة الثلاثون بعد المائة

ما صحبك إلا من صحبك وهو بعيك عليم..
وليس ذلك إلا مولاك الكريم، خير من تصحب من يطلبك
لأشياء يعود منك إليه.

الحكمة السادسة الثلاثون بعد المائة

لو أشرق لك نور اليقين، لرايت الآخرة
أقرب إليك، من أن ترحل إليها، ولرايت
محاسن الدنيا قد ظهرت كسفه الفناء عليها.

الحكمة السابعة الثلاثون بعد المائة

ما حجبك عن الله وجود موجود معه
ولكن حجبك عنه توهُمُّ موجود معه

الحكمة الثامنة الثلاثون بعد المائة

لولا ظهوره في المكونات
ما وقع عليها وجود إِبصار، لو ظهرت
صفاته، أضمحلت مكوناته.

الحكمة التاسعة الثلاثون بعد المائة

أظهر كل شيء؛ لأنه الباطن
زطوى كل شيء؛ لأنه الظاهر.

الحكمة الأربعون بعد المائة

أباح لك أن تنظر ما في المكونات..
وما أذن لك أن تقف مع ذوات المكونات:
{ قُلْ انظُرُوا مَاذَا فِي السَّمَوَاتِ }



فتح لك باب

الافهام، ولم يقل: أنظروا السماوات، لثلاثا
يدلك على وجود الأجرام.

الحكمة الحادية الأربعون بعد المائة

الأكوان ثابتة بإثباته، ومحوه بأحدية ذاته.

الحكمة الثانية الأربعون بعد المائة

الناس يمدحونك؛ لما يظنونه فيك، فكن أنت
ذاماً لنفسك؛ لما تعلمه منها.

الحكمة الثالثة الأربعون بعد المائة

المؤمن إذا مُدح، استحيا من الله أن يُثنى
عليه بوصف، لا يشهده من نفسه.

الحكمة الرابعة الأربعون بعد المائة

أجل الناس: من ترك يقين ما عنده،
لظن ما عند الناس.

الحكمة الخامسة الأربعون بعد المائة
إذا أُطِلقُ الثناء عليكِ ولستِ بأهلي،
فأثنِ عليه بما هو أهله.

الحكمة السادسة والأربعون بعد المائة

الزهاد إذا مُدحوا انقبضوا؛ لشهودهم الثناء
من الحق، والعارفون إذا مُدحوا انبسطوا؛
لشهودهم ذلك من الحق.

الحكمة السابعة والأربعون بعد المائة

متى كنت إذا أعطيت بسطك العطاء، وإذا
مُنعت قبضك المنع،
فاستدل بذلك على ثبوت طفوليتك،
وعدم صدقك في عبوديتك
الحكمة الثامنة والأربعون بعد المائة
إذا وقع منك ذنب، فلا يكن سبباً لياسك من
حصول الاستقامة مع ربك؛ فقد يكون ذلك
آخر ذنب قُدر عليك.



الحكمة التاسعة والأربعون بعد المائة

إذا أردت أن يفتح لك باب الرجاء..
فاشهد ما منه إليك، وإذا أردت أن يفتح لك
باب الخوف، فاشهد ما منك إليه.

الحكمة الخمسون بعد المائة

ربما أفادك، في ليل القبض، ما لم تستفده في
إشراق نهار البسيط
{ لَا تَدْرُونَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ لَكُمْ نَفْعًا }
الحكمة الحادية والخمسون بعد المائة
مطالع الأنوار: القلوب والأسرار.

الحكمة الثانية والخمسون بعد المائة

نور مستودع في القلوب، مدده من النور
الوارد من خزائن الغيوب.

الحكمة الثالثة والخمسون بعد المائة

نور يكشف لك عن آثاره
ونور يكشف لك به عن أوصافه.

الحكمة الرابعة والخمسون بعد المائة

ربما وقفت القلوب مع الأنوار..
كما حجبت النفوس بكثائف الأغيار.
الحكمة الخامسة والخمسون بعد المائة
ستر أنوار السرائر بكثائف الظواهر..
إجلالاً لها أن تبتدل بوجود الإظهار..
وأن ينادي عليها بلسان الأشتهار.

الحكمة السادسة والخمسون بعد المائة

سبحان من لم يجعل الدليل على أوليائه
إلا من حيث الدليل عليه، ولم يوصل إليهم
من أراد أو يوصله إليه.



الحكمة السابعة والخمسون بعد المائة

ربما أطلعك على غيب ملكوته..
وحجب عن الاستشراق على أسرار العباد.
الحكمة الثامنة والخمسون بعد المائة
من أطلع على أسرار العباد.. ولم يتخلق
بالرحمة الإلهية.. كان اطلاعه فتنةً عليه..
وسبباً لجرِّ الوبال إليه.

الحكمة التاسعة والخمسون بعد المائة

حظ النفس.. في المعصية.. ظاهر جلي..
وحظها.. في الطاعة.. باطن خفي عليه..
ومداواة ما يخفى صعب علاجه.

الحكمة الستون بعد المائة

ربما دخل الرياء عليك..
من حيث لا ينظر الخلق إليك.
الحكمة الحادية والستون بعد المائة
استشراقك أن يعلم الخلق بخصوصيتك..
دليل على عدم صدقك في عبوديتك.

الحكمة الثانية والستون بعد المائة

غيبَ نظر الخلق إليك بنظر الله إليك.. وغب
عن اقبالهم عليك بشهود إقباله عليك.

الحكمة الثالثة والستون بعد المائة

من عرف الحق.. شهدته في كل شيء..
ومن فني به.. غاب عن كل شيء..
ومن أحبه لم يؤثر عليه شيئاً.
الحكمة الرابعة والستون بعد المائة
إنما حجب الحق عنك شدة قربه منك.

الحكمة الخامسة والستون بعد المائة

إنما أحتجب لشدة ظهوره
وخفي عن الأبصار لعظم نوره.



الحكمة السادسة والستون بعد المائة

لا يكن طلبك تسبباً إلى العطاء منه..

فيقل فهمك عنه..

وليكن طلبك لإظهار العبودية..

وقياماً بحق الربوبية.

الحكمة السابعة والستون بعد المائة

كيف يكون طلبك اللاحق سبباً في

عطائه السابق؟!



الحكمة الثامنة والستون بعد المائة

جل حكم الأزل أن يضاف إلى العلل.



الحكمة التاسعة والستون بعد المائة

عنايته فيك لشيء منك.. وأين كنت حين

واجتهتك عنايته.. وقابلتك رعايته؟! لم يكن

في أزاله إخلاص أعماله.. ولا وجود أحوال

بل لم يكن هناك إلا محض الإفضال

وعظيم النوال.

الحكمة السبعون بعد المائة

علم أن العباد يتشوفون إلى ظهور سر العناية

فقال: {يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ}..

وعلم أنه لو خلاهم وذلك لتركوا العمل..

اعتماداً على الأزل..

فقال {إِنَّ رَحْمَتَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ الْمُحْسِنِينَ}.

الحكمة الحادية والسبعون بعد المائة

إلى المشيئة.. يستند كل شيء..

ولا تستند هي إلى شيء.

الحكمة الثانية والسبعون بعد المائة

ربها دهم الأدب على ترك الطلب؛

اعتماداً على قسمته..

واشغالاً بذكر عن مسألته.



الحكمة الثالثة والسبعون بعد المائة

إنما يُذكر من يجوز عليه الإغفال..
وإنما يُنبّه من يمكن منه الإهمال.

الحكمة الرابعة والسبعون بعد المائة

ورود الفاقات أعياد المريدين.

الحكمة الخامسة والسبعون بعد المائة

ربما وجدت من المزيد
من الفاقات.. ما لا تجده في الصوم والصلاة.
الحكمة السادسة والسبعون بعد المائة
الفاقات بسُط المواهب

الحكمة السابعة والسبعون بعد المائة

إن أردت ورود المواهب عليك..
صحّ الفقر والفاقة لديك:
{إِنَّمَا الصَّدَقَتُ لِلْفُقَرَاءِ}.

الحكمة الثامنة والسبعون بعد المائة

تحقق بأوصافك يمدك بأوصافه..

تحقق بذكلك يمدك بعزه..

تحقق بعجزك يمدك بقدرته..

تحقق بضعفك يمدك بحوله وقوته

الحكمة التاسعة والسبعون بعد المائة

ربما رزق الكرامة من لم تكمل له الاستقامة.

الحكمة الثمانون بعد المائة

من علامات إقامة الحق لك في الشيء.

إقامته إياك فيه.. مع حصول النتائج.

الحكمة الحادية الثمانون بعد المائة

من عبر من بساط إحسانه..

أصمته الإساءة..

ومن عبر من بساط إحسان الله إليه..

لم يصمت إذا أساء.



الحكمة الثانية والثمانون بعد المائة

تسبق أنوار الحكماء أقولهم؛
فحيث صار التنوير وصل التعبير.

الحكمة الثالثة والثمانون بعد المائة

كل كلام يبرز وعليه كسوة القلب
الذي منه برز.

الحكمة الرابعة والثمانون بعد المائة

من أذن له في التعبير
فهتمت في مسامع الخلق عبارته
وجليت إليهم إشارته.
الحكمة الخامسة والثمانون بعد المائة
ربما برزت الحقائق مكسوفة الأنوار
إذا لم يؤذن لك فيها بالإظهار.

الحكمة السادسة والثمانون بعد المائة

عباراتهم إما لفيضان وجد.. أو لقصد هداية
مُرِيد؛ فالأول: حال السالكين.. والثاني حال
أرباب المكثنة والمحققين.

الحكمة السابعة والثمانون بعد المائة

العبارات قوت لعائلة المستمعين..
وليس لك إلا ما أنت له آكل.

الحكمة الثامنة والثمانون بعد المائة

ربما عبر عن المقام من استشرف عليه..
وربما عبر عنه من وصل إليه..
وذلك ملتبس إلا على صاحب بصيرة.

الحكمة التاسعة والثمانون بعد المائة

لا ينبغي للسالك أن يعبر عن وارداته؛
فإن ذلك يقلل عملها في قلبه
ويمنعه وجود الصدق مع ربه.



الحكمة التسعون بعد المائة

لا تمدنَّ إلى الأخذ من الخلائق..
إلا أن المعطي فيهم مولاك..
فإذا كنت كذلك.. فخذ ما وافقك العلم.
الحكمة الحادية والتسعون بعد المائة
ربما استحيا العارف أن يرفع حاجته إلى
مولاه.. لاكتفائه بمشيئته.. فكيف لا يستحي أن
يرفعها إلى خليقته؟!!

الحكمة الثانية والتسعون بعد المائة

إذا التبس عليك أمران.. فانظر أثقلها على
النفس.. فإنه لا يثقل عليها إلا ما كان حقاً.

الحكمة الثالثة والتسعون بعد المائة

من علامات اتباع الهوى:
المسارعة إلى نوافل الخيرات..
والتكاسل عن القيام بالواجبات.

الحكمة الرابعة والتسعون بعد المائة

قيّد الطاعات بأعيان الأوقات؛ كي لا يمنعك
عنها وجود التسوّف.. ووسع عليك الوقت؛
كي تبقى لك حصة الاختيار.

الحكمة الخامسة والتسعون بعد المائة

علم قلة نهوض العباد إلى معاملته.. فأوجب
عليهم وجود طاعته.. فساوهم إليه بسلاسل
الإيجاب.. عجب ربك من قوم يساقون إلى
الجنة بسلاسل.

الحكمة السادسة والتسعون بعد المائة

أوجب عليك وجود خدمته..
وما أوجب عليك إلا دخول جنته.
الحكمة السابعة والتسعون بعد المائة
من استغرف أن ينقذه الله من شهوته..
وأن يُخرجه من وجود غفلته..
فقد استعجز القدرة الإلهية:
{ وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُّقْتَدِرًا }



الحكمة الثامنة والتسعون بعد المائة

ربما وردت الظلمُ عليك؛
ليعرفك قدر ما من به عليك.

الحكمة التاسعة والتسعون بعد المائة

من لم يعرف قدر النعم بوجدانها..
عرفها بوجود فقدانها.
الحكمة المائتان
لا تدهشك واردات النعم..
عن القيام بحقوق شركرك؛
فإن ذلك مما يحطُّ من وجود قَدْرِك.

الحكمة الحادية بعد المائتين

تمكُن حلاوة الهوى من القلب..
هو الداء العضال.

الحكمة الثانية بعد المائتين

لا يُخرج الشهوة من القلب إلا خوفٌ مزعج ..
أو شوق مُقلق .

الحكمة الثالثة بعد المائتين

كما لا يجب العمل المشترك .. كذلك
لا يجب القلب المشترك . العمل المشترك
لا يقبله .. والقلب المشترك لا يُقبل عليه .

الحكمة الرابعة بعد المائتين

أنوار أذن لها في الوصول ..
وأنوار أذن لها في الدخول .

الحكمة الخامسة بعد المائتين

ربما وردت عليك الأنوار ..
فوجدت قلبك محشواً بصور الآثار ،
فارتحلت من حيث نزلت .



الحكمة السادسة بعد المائتين
فرِّغ قلبك.. من الأغيار..
يملأه بالمعارف والاسرار.

الحكمة السابعة بعد المائتين

لا تستبطئ منه النوال..
ولكن استبطئ من نفسك وجود الإقبال

الحكمة الثامنة بعد المائتين

حقوق في الأوقات يمكن قضاؤها..
وحقوق الأوقات لا يمكن قضاؤها؛ إذ ما من
وقت يرد إلا والله عليك فيه حق جديد..
وأمر اكيد.. فكيف تقضي فيه حق غيره.
وأنت لم تقض حق الله فيه؟!
الحكمة التاسعة بعد المائتين
ما فات من عمرك لا عوض له..
وما حصل لك منه لا قيمة له..

الحكمة العاشرة بعد المائتين

ما أحببت شيئاً إلا كنت له عبداً..
وهو لا يحب أن تكون لغيره عبداً.

الحكمة الحادية عشرة بعد المائتين

لا تنفعه طاعتك.. ولا تضره معصيتك.. وإنما أمرك بهذه..
ونهاك عن هذه؛ لما يعود عليك.

الحكمة الثانية عشرة بعد المائتين

لا يزيد في عِزه إقبالٌ من أقبل عليه..
ولا ينقص من عِزه إدبارٌ من أدبر عنه.
الحكمة الثالثة عشرة بعد المائتين
وصولك إلى الله ووصولك إلى العلم به..
وإلا فجَلَّ ربنا أن يتصل به شيء..
أو يتصل هو بشيء.



الحكمة الرابعة عشرة بعد المائتين

قربك منه أن تكون مشاهدًا لقربه..
وإلا فمن أين أنت ووجود قربه؟!

الحكمة الخامسة عشرة بعد المائتين

الحقائق ترد - في حال التجلي - مُجملة..
وبعد الوعي يكون البيان:
{ فَإِذَا قَرَأْنَاهُ فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ (١٨) ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهُ }.

الحكمة السادسة عشرة بعد المائتين

متى وردت الواردات الإلهية عليك هدمت
العوائد عليك: { إِنَّ الْمُلُوكَ إِذَا دَخَلُوا قَرْيَةً أَفْسَدُوهَا }.

الحكمة السابعة عشرة بعد المائتين

الوارد يأتي من حضرة قهار؛
لأجل ذلك لا يصادمه شيء
إلا دمغه: { بَلْ نَقْذِفُ بِالْحَقِّ عَلَى الْبَاطِلِ فَيَدْمَغُهُ فَإِذَا هُوَ زَاهِقٌ }.

الحكمة الثامنة عشرة بعد المائتين

كيف يحتجب الحق بشيء.. والذي يحتجب
به هو في ظاهر.. وموجود حاضر؟!!

الحكمة التاسعة عشرة بعد المائتين

لا تيأس من قبول عمل.. لم تجد فيه وجود
الحضور.. فربما قُبِلَ من العمل ما لم تدرك
ثمرته عاجلاً.

الحكمة العشرون بعد المائتين

لا تزيكينَّ وارداً لا تعلم ثمرته..
فليس المراد من السحابة الإمطار..
وإنما المراد منها وجود الإثثار.

الحكمة الحادية والعشرون بعد المائتين

لا تطلبن بقاء الواردات.. بعد أن بسطت
أنوارها.. وأودعت أسرارها.. فلك - في الله -



غنى عن كل شيء.. وليس يغنيك عنه شيء.
الحكمة الثانية والعشرون بعد المائتين
تطلعك إلى بقاء غيره دليل على عدم
وجدانك له.. واستيحاشك لفقدان سواه دليل
على عدم وصلتك به.

الحكمة الثالثة والعشرون بعد المائتين

النعيم.. وإن تنوعت مظاهره.. إنما هو لشهوده
واقترابه.. والعذاب.. وإن تنوعت مظاهره..
إنما هو لوجود حجابيه. فسبب العذاب
وجود الحجاب.. وإتمام النعيم بالنظر إلى
وجهه الكريم.

الحكمة الرابعة والعشرون بعد المائتين

ما تجده القلوب.. من الهموم والأحزان..
فلاجل ما مُنعته من وجود العيان.
الحكمة الخامسة والعشرون بعد المائتين
من تمام النعمة عليك: أن يرزقك ما يكفيك..
ويمنعك ما يطغيك.

الحكمة السادسة والعشرون بعد المائتين

ليقل ما تفرح به.. يقل ما تحزن عليه.

الحكمة السابعة والعشرون بعد المائتين

إن أردت ألا تُعزل.. فلا تتولَّ ولاية لا تدوم لك.

الحكمة الثامنة والعشرون بعد المائتين

إن رغبت البدايات زهدتك النهايات.
إن دعاك إليها ظاهر نهاك عنه باطن.
الحكمة التاسعة والعشرون بعد المائتين
إنما جعلها محلاً للأغيار.. ومعدناً للأكدار؛
تزهيداً لك فيها.

الحكمة الثلاثون بعد المائتين

علم أنك لا تقبل النصح المجرد فذوقك..
من ذواقها.. ما سهل عليك وجود فراقها.



الحكمة الحادية والثلاثون بعد المائتين

العلم النافع هو الذي ينسط في الصدر
شعاعه.. وينكشف به عن القلب قناعه.



الحكمة الثانية والثلاثون بعد المائتين

خير العلم ما كانت الخشية معه.
الحكمة الثالثة والثلاثون بعد المائتين
العلم.. إن قارنته الخشية.. فلك وإلا فعليك.



الحكمة الرابعة والثلاثون بعد المائتين

متى آلمك عدم إقبال الناس عليك.. أو
توجههم بالذم إليك.. فارجع إلى علم الله
فيك.. فإن كان لا يقنعك علمه.. فمصيبتك
بعدم قناعتك بعلمه أشد من مصيبتك بوجود
الأذى منهم.



الحكمة الخامسة والثلاثون بعد المائتين

إنما أجرى الأذى على أيديهم؛ كي لا تكون ساكناً إليهم..
أراد أن يزعجك عن كل شيء
حتى لا يشغلك عنه شيء.

الحكمة السادسة والثلاثون بعد المائتين
إذا علمت أن الشيطان لا يغفل عنك..
فلا تغفل أنت عن ناصيتك بيده.



الحكمة السابعة والثلاثون بعد المائتين

جعله لك عدواً؛ ليحوشك به إليه..
وحرك عليك النفس؛ ليدوم إقبالك عليه.



الحكمة الثامنة والثلاثون بعد المائتين

من أثبت لنفسه تواضعاً.. فهو المتكبر حقاً؛
إذ ليس التواضع إلا رفعة. فمتى أثبتت
لنفسك تواضعاً فأنت المتكبر حقاً.
الحكمة التاسعة والثلاثون بعد المائتين



ليس المتواضع.. الذي إذا تواضع رأى أنه
فوق ما صنع.. ولكن المتواضع.. الذي إذا تواضع رأى أنه
دون ما صنع.

الحكمة الأربعون بعد المائتين

التواضع الحقيقي هو ما كان ناشئاً عن شهود
عظمته.. وتجلي صفته.

الحكمة الحادية والأربعون بعد المائتين

لا يخرجك عن الوصف إلا شهود الوصف.

الحكمة الثانية والأربعون بعد المائتين

المؤمن يشغله الثناء على الله عن أن يكون
لنفسه - شاكرًا.. وتشغله حقوق الله عن أن
يكون - لحظوظه - ذاكرًا.

الحكمة الثالثة والأربعون بعد المائتين

ليس المُحب الذي يرجو من محبوبه عوضًا

أو يطلب منه غرضًا؛
فإن المحب من يبذل لك..
ليس المحب من تبذل له.

الحكمة الرابعة والأربعون بعد المائتين

لولا ميادين النفوس ما تحقق سير السائرين..
إذ لا مسافة بينك وبينه؛ حتى تطويها رحلتك..
ولا قطعة بينك وبينه؛ حتى تمحوه وصلتك.

الحكمة الخامسة والأربعون بعد المائتين

جعلك في العالم المتوسط بين ملكه
وملكوته؛ ليُعلمك جلالته قدرك بين
مخلوقاته.. وأنتك جوهره.. تنطوي عليك
أصداف مكوناته.

الحكمة السادسة والأربعون بعد المائتين

إنها وسعك الكون من حيث جسمانيتك..
ولم يسعك من حيث ثبوت روحانيتك.



الحكمة السابعة والأربعون بعد المائتين

الكائن في الكون.. ولم تفتح له ميادين
الغيوب.. مسجون بمحيطاته.. ومحصور في
هيكل ذاته.

الحكمة الثامنة والأربعون بعد المائتين
أنت من الأكوان ما لم تشهد المكون..
فإذا شهدته كانت الأكوان معك.



الحكمة التاسعة والأربعون بعد المائتين

لا يلزم من ثبوت الخصوصية عدم وصف
البشرية. إنما مثل الخصوصية كإشراق
شمس النهار ظهرت في الأفق.. وليست منه؛
تارة تشرق شمس أو صافه علي ليل وجودك..
وتارة يقبض ذلك عنك.. فيردك إلى حدودك..
فالنهار ليس منك وإليك.. ولكنه وارد عليك.



الحكمة الخمسون بعد المائتين

دل بوجود آثاره على وجود أسائه.. وبوجود
أسائه على ثبوت أوصافه.. وبثبوت أوصافه
على وجود ذاته؛ إذ مُحال أن يقوم الوصف
بنفسه؛ فأرباب الجذب يكشف لهم عن كمال ذاته..
ثم يردهم إلى شهود صفاته.. ثم يرجعهم
إلى التعلق بأسائه.. ثم يردهم إلى شهود آثاره.
والسالكون على عكس هذا.. فنهاية السالكين
بداية المجذوبين.. وبداية السالكين نهاية
المجذوبين.. لكن لا بمعنى واحد؛ فربما التقيا
في الطريق؛ هذا في ترقيه.. وهذا في تدليه.

الحكمة الحادية والخمسون بعد المائتين

لا يعلم قدر انوار القلوب والأسرار إلا في
غيب الملكوت.. كما لا تظهر أنوار السماء
إلا في شهادة الملك.



الحكمة الثانية والخمسون بعد المائتين

وجدان ثمرات الطاعات عاجلاً..
بشائر العاملين بوجود الجزاء عليها آجلاً.



الحكمة الثالثة والخمسون بعد المائتين

كيف تطلب العوض على عمل..
هو متصدق به عليك؟ أم كيف تطلب الجزاء
على صدق هو مهديه إليك؟



الحكمة الرابعة والخمسون بعد المائتين

قوم تسبق أنوارهم أذكارهم.. وقوم تسبق
أذكارهم أنوارهم.. وقوم تتساوى أذكارهم
وأنوارهم.. وقوم لا أذكار ولا أنوار.. نعوذ
بالله من ذلك.



الحكمة الخامسة والخمسون بعد المائتين

ذاكرٌ ذكّر؛ ليستنير قلبه.

وذاكر استنار قلبه؛ فكان ذاكرًا
والذي استوت أذكاره وأنواره..
فبذكره يهتدي.. وبنوره يقتدي.

الحكمة السادسة والخمسون بعد المائتين

ما كان ظاهر ذكر إلا عن باطن شهوده وفكر.

الحكمة السابعة والخمسون بعد المائتين

أشهدك من قبل أن يستشهدك..
فنطقتُ بإلهيته الظواهر.. وتحققت بأحدثه
القلوب والسرائر.

الحكمة الثامنة والخمسون بعد المائتين

أكرمك بكرامات ثلاث :
جعلك ذاكرًا له .. ولولا فضله لم تكن أهلاً
لجريان ذكره عليك..
وجعلك مذكورًا به؛ إذ حقق نسبته لديك..
وجعلك مذكورًا عنده.. فتمم نعمته عليك.



الحكمة التاسعة والخمسون بعد المائتين

رُبُّ عُمْرٍ .. اتسعت أماده .. وقلت أمداده.
ورب عمر .. قليلة أماده .. كثير أمداده.

الحكمة الستون بعد المائتين

من بورك له .. في عمره .. أدرك في يسير من
الزمن من منن الله - تعالى - ما لا يدخل
تحت دوائر العبارة .. ولا تلحقه الإشارة.

الحكمة الحادية والستون بعد المائتين

الخذلان كل الخذلان؛ أن تتفرغ من
الشواغل .. ثم لا تتوجه إليه .. وتقل عوائقك ..
ثم لا ترحل إليه.

الحكمة الثانية والستون بعد المائتين

الفكرة سير القلب في ميادين الأغيار.

الحكمة الثالثة والستون بعد المائتين

الفكرة سراج القلب.. فإذا ذهبت فلا إضاءة له.

الحكمة الرابعة والستون بعد المائتين

الفكرة فكرتان: فكرة تصديق وإيمان.. وفكرة جهود وعيان.

فالأولى لأرباب الاعتبار

والثانية لأرباب الشهود والاستبصار.





لوحة الشرف

شكرًا بحجم الكون لشركاء الخير والثقافة

د. ولاء أبو الحجاج	منال فتحي علماً	هبة عبد الجواد
د. عمرو التلباني	حسن الألفي	هبة الشلقاني
د. هشام الشراكي	منة عمارة	إيمان عصام
د. محمد رجائي	رحاب يسرى	الدين
د. عبد المنعم فوزي	سلوى شاهين	نسرين سليمان
د. ولاء عبد الرزاق	أمانى فؤاد	د. محمد الحكيم
د. داليا عاصم	سعيد فاروق	شاهنده سعد
د. خلود عبد النبي	سمية سعد	عصام الصابري
د. نشوة رضوان	ماجد موافي	محمد مصيلحي
لمياء حسن	مها صبرى	منال المزين
باسل طارق	د. أمل عبد المنعم	عبير المزين
أمنية الألفي	نهي زكريا	شيماء الطرابيلي
نبال نور الدين	إنجي علاء	هدى إبراهيم

شكر خاص للمحرر العام للمشروع الثقافي «الأديبة هدى أنور»

هذا المشروع « صدقة جارية على هذه الأرواح الطاهرة »

محمد أنور عبد الرحيم «رحمة الله عليه»

فائقة محمد حسنين «رحمة الله عليها»

الحسن على المزين «رحمة الله عليه»

كريم على المزين «رحمة الله عليه»

الحاج أحمد زكى خضير «رحمة الله عليه»

ممدوح إبراهيم توفيق رحمة الله

الحاج مصطفى الألفى رحمة الله عليه

الدكتورة سحر الألفى رحمة الله عليها

السيدة رجاء عبد المنعم رحمة الله عليها

العميد محمد كمال شلبي رحمة الله عليه

أيمن إبراهيم رمضان رحمة الله عليه

السباعى أبو دنيا رحمة الله عليه

وحيد أبو دنيا رحمة الله عليه

عطيات الخولى رحمة الله عليها

— نسألکم قراءة الفاتحة على أرواحهم الطاهرة —



المعتكف الكتابي شريك هذا المشروع الثقافي

بدأت فكرة المعتكف الكتابي بمبادرة من الروائية هدى أنور لدعم الكتاب اللذين يملكون موهبة الكتابة ويواجهون الكثير من التحديات والعقبات في طريقهم لإذكاء موهبتهم وتحويلها إلى أعمال أدبية تُثري الأدب العربى.

وإيماناً منها بأن تحديات الكاتب والفنان في أغلبها تحديات نفسية، كالسدة الكتابية (التوقف عن الكتابة) أو عدم القدرة على التعبير أو عدم الثقة في جودة أعمالهم إلى آخره من العقبات النفسية التى قد تؤدى إلى وأد الموهبة الكتابية وضياعها، وإيماناً أيضاً من الروائية هدى أنور أن العالم الأدبى يحتاج إلى مزيد من الأدباء اللذين يمتلكون الشغف والموهبة فقد قررت أن تأخذ على عاتقها، بالعمل مع فريق من المتخصصين، مهمة صناعة أدباء وأدب جاد يتناول مشكلات وقضايا المجتمع المصرى والعربى في إطار أدبى متميز.

المعتكف الكتابى هو عطله كتابية خارج العالم الصاخب، عطله يعود منها الكاتب وقد تخطى كل التحديات والمشكلات التى تقف عائقاً في طريقه لإنتاج أعمال أدبية ثرية، وبعد العودة ينضم الكاتب لأسرة المعتكف الكتابى



التي تضم جميع أفراد المعتكف تحت مظلة واحدة، وتستمر
رحلة الدعم حتى نشر أول أعمالهم الأدبية
بدأت أول دورات المعتكف الكتابي في مارس ٢٠١٧ في
دهشور مروراً ببنبع الحمراء وحتى دورته الخامسة في ديسمبر
٢٠١٧ وتتواصل دورات المعتكف الكتابي لتبدأ في عام
٢٠١٨ في ذهب جنوب سيناء

للتعرف أكثر على تجربة المعتكف الكتابي والتواصل
والإشتراك معنا يرجى زيارة صفحتنا:

https://m.facebook.com/profile.php?id=1480407598668832&ref=content_filter

المُعْتَكِفُ الْكِتَابِيُّ - هُدَى أَنْوَرُ Egypt The Writing Retreat

لكن
للنشر
والتوزيع